

اهتم الانسان منذ القدم بالظواهر غير الطبيعية للسلوك، فحاول الانسان إعطاء تفسيرات فصد فهم هذه السلوكيات الشاذة، مرتبطة بالجن والسحر وعبادة الأوثان، فقد أشارت الكتابات القديمة إلى السلوك غير الطيع خاصة الصينيين والمصريين والعبرانيين واليونانيين غالبا ما يعزون هذا السلوك إلى شيطان أو رب استولى على شخص ما. حيث كان يفترض أن "الحيازة" تنطوي على أرواح طيبة أو شريرة تعتمد عادة على أعراض الفرد المصاب. 5 إلى حين عهد "أبقراط" في العصر اليوناني ((460-377 ق. م) حيث أنكر أبقراط أن الآلهة والشياطين تدخلوا في تطور الأمراض وأصر بدلا من ذلك على أن الاضطرابات العقلية مثل الأمراض الأخرى لها أسباب طبيعية وعلاجات مناسبة، كان يعتقد أن الدماغ هو الجهاز المركزي للنشاط الفكري وأن الاضطرابات العقلية ترجع إلى أمراض الدماغ. درس الفيلسوف اليوناني "أفلاطون" (429-347 قبل الميلاد) الأفراد الذين يعانون من اضطرابات عقلية ونظ إلى الظواهر النفسية على أنها ردود للكائن الحي كلها، مما يعكس حالتها الداخلية وشهواتها الطبيعية، كتب الفيلسوف اليوناني الشهير "أرسطو" (384 - 322 قبل الميلاد)، الذي كان تلميذا لأفلاطون على نطاق واسع عن الاضطرابات العقلية، من بين أكثر مساهماته في علم النفس وصفه للوعي . قال إنه يرى أن "توحيه التفكير" سوف يزيل الألم ويساعد على تحقيق المتعة. الإسكتدرية، الأكبر)، تطورت الممارسات الطبية إلى مستوى أعلى، اعتبار البيئة المحيطة السارة ذات قيمة علاجية كبيرة للمرضى الذين يعانون من أمراض عقلية، والذين تم تزويدهم مستمرة بما في ذلك الحفلات والرقصات والمشي في حدائق المعبد والتحفيف على طول هر النيل بأنشطة والحفلات الموسيقية، بالإضافة إلى بعض الممارسات الأقل استحسانا مثل النزيف والتطهير والقيود، إلا أنه قدم عددا من المساهمات الأصلية فيما